



المملكة في أيدٍ أمينة



الملك عبدالله بن عبد العزيز رحمه الله



الملك سلمان بن عبدالعزيز



الأمير مقرن بن عبدالعزيز



الأمير محمد بن نايف

عبد العزيز بن سليمان العبدللي

في يوم الجمعة الموافق 3-4-1436هـ انتقل إلى جوار ربه الملك الصالح الكريم عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه في مدينة الرياض بعد مرض لم يمهله طويلاً.

تولى الملك عبدالله في أولى حياته رئاسة الحرس الوطني وذلك عام 1382هـ، عندما أصدر الملك سعود رحمه الله أمراً بضموره الكثير من المواطنين والمقيمين.

كان رحمه الله لا يفرق بين مواطن وآخر ولا بين دين ودين، وذلك عندما أمر رحمه الله بإجراء العمليات في فصل التوائم.

لم ينس الفقراء حيث قام رحمه الله بزيارتهم في منازلهم وتفقد أحوالهم ومساعدتهم حيث أمر رحمه الله بتخصيص منازل للفقراء في بعض مناطق المملكة.

أيضاً ولأول مرة في تاريخ المملكة يدخل العنصر النسائي مجلس الشورى حيث بلغ عدد الأعضاء من النسوة 30 عضواً، وهذا العدد الكبير غير موجود في الصين أو الهند بالنسبة لعدد السكان.

أما الأبحاث الخارجية والتي استفاد منه العدد الكبير من الموظفين وكذلك الطلبة والطالبات من السعوديين حيث بلغ عددهم أكثر من 250 ألف طالب وطالبة في مختلف البلدان.

عرف عن خادم الحرمين الملك عبدالله رحمه الله حب عمل الخيري ومساعدة المحتاجين، وهذا ما جعله عند توليه مقاليد الحكم أن يكون همه الأول والأخير الفقراء، وتم العمل على السرعة بإنشاء مبرة لوالديه لمساعدة الفقراء.

طرح غفر الله له المبادرة العربية والتي أخذت وقتاً طويلاً وتعنت الكيان الصهيوني بعدم القبول بالمبادرة لحل أزمة فلسطين الجريئة، ثم قال رحمه الله: لا يمكن أن تبقى المبادرة إلى الأبد، أيضاً في عهده رحمه الله أصبحت المملكة من الدول الكبرى في قمة العشرين، وأطلق على هذا العمل اسمها: مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

قام رحمه الله برفع مخصصات الضمان الاجتماعي للمواطنين المحتاجين في عهده.

رحمه الله عقد في المملكة الكثير من المؤتمرات والندوات العلمية والدينية.

الملك سلمان

الملك سلمان بن عبد العزيز ولد في مدينة الرياض عام 1354 الموافق 1935م، وعرف عن الملك سلمان خادم الحرمين الشريفين أنه منذ شبابه وهو ملازم لوالده الملك العظيم عبد العزيز بن عبد الرحمن غفر الله له، أيضاً كان يحفظه الله من الملوك الذين تعاقبوا على الحكم في هذه البلاد العزيزة على قلوب الجميع.

تميز الملك سلمان حفظه الله بحفظ كتاب الله منذ نعومة أظفاره. تولى إمارة الرياض عام 1373هـ ولعدة تجاوزت 60 عاماً تقريباً. وعرف عنه رعاه الله

تخرجه التحق بالقوات الملكية الجوية السعودية حتى عام 1980م، وذلك بعد أن أصدر الملك خالد رحمه الله أمره بتعيينه أميراً لمنطقة حائل، وظل بمنصبه لمدة عشرين عاماً حتى 1420هـ للعام 1999م عندما صدر الأمر بتعيينه أميراً لمنطقة المدينة المنورة، وفي عام 1426هـ عينه الملك عبدالله رئيساً للاستخبارات العامة، وظل في هذا المنصب حتى عام 1433هـ عندما صدر الأمر الكريم بتعيينه مستشاراً للملك عبدالله ومبعوثاً خاصاً له.

عام 1334هـ عينه الملك عبدالله رحمه الله نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، وفي 4-3-1436هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله بتعيينه ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وسيكون بإذن الله سداً لأخيه الملك سلمان حفظه الله ورعا.

إن خبرته وتجربته كبيرتين في المجالين العسكري والمدني واختلاطه المباشر بالمواطنين وذلك عندما كان أميراً لمنطقة حائل، وكذلك المدينة المنورة مدينة سيد الخلق وأشرفهم حيث عرف عنه حفظه الله حبه لزيارة الأسر في منازلهم والالتفات إلى احتياجاتهم من إمدادات المياه والكهرباء والوقود، ولم يسبق أن صدر مثل هذا الأمر مرة واحدة. ويلاحظ أن تشكيل مجلس الوزراء جمع بين جيلي الشيوخ والشباب، وبين خبرتين

وإحدى خبرته وتجربته كبيرتين في المجالين العسكري والمدني واختلاطه المباشر بالمواطنين وذلك عندما كان أميراً لمنطقة حائل، وكذلك المدينة المنورة مدينة سيد الخلق وأشرفهم حيث عرف عنه حفظه الله حبه لزيارة الأسر في منازلهم والالتفات إلى احتياجاتهم من إمدادات المياه والكهرباء والوقود، ولم يسبق أن صدر مثل هذا الأمر مرة واحدة. ويلاحظ أن تشكيل مجلس الوزراء جمع بين جيلي الشيوخ والشباب، وبين خبرتين

الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية تم تعيينه من ولي الأمر الملك سلمان حفظه الله ورعاه ولياً لولي العهد، بالإضافة إلى وزارة الداخلية ذلك الجهاز الحساس وهو الرجل العسكري الذي واجه الموت من قبل مجموعة من الإرهابيين، وكانت الأولى وهو يؤدي عمله في وزارة الداخلية والثانية عندما أتى ذلك الحرم منزله ليقوم بتسليم نفسه لولاة أمرنا، إلا أن الأمر جعل الموت من قدر ذلك الجرم ولتحال، حين إن ذلك الجرم باع نفسه للشيطان وفي سبيل الخلاص، حيث قدم ذلك الجرم نفسه ليكون بطلاً بين أعدائه الخونة الخارجين عن الإسلام والشريعة وطاعة ولاة الأمر.

إن الأمير محمد بن نايف وفي ولي العهد يجب بسلامة ومملكته وشعب هذا البلد وترابه.

الأمير محمد بن نايف هو من أسس لجان المناصحة بالمملكة والخليج العربي بهدف إصلاح الخارجين عن طاعة ولاة الأمر.

ينقل الملك بكل يسر وسهولة، كما يبارك للأمير مقرن بن عبدالعزيز باختياره لولاية العهد، والأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد ووزيراً للداخلية، أيضاً يبارك للأمير محمد بن سلمان بتولية حقيبة وزارة الدفاع، ليكون خير خلف لخير سلف، وكما قيل: الابن قطعته من أبيه (Like father like son).

بارك الله لنا في حكومتنا ونجدد البيعة لولاة أمرنا.

حفظ الله الأسرة السعودية الحاكمة من كل شر ومكروه..

وحفظ الله شعب هذا البلد من كل بلاء..

✽القاص- قصر بن عقيل

أسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله وأسكنه فسيح جناته- هذا البنيان متماسك الأركان لا تهززه رياح، هذا البنيان يعتمد على الله سبحانه وتعالى، ثم على التمسك بالعقيدة الإسلامية وتحكيم شريعة الله تعالى، سار على نهجه من بعده أبناؤه اليامين، كلما غاب سيد قام سيد.

هتياً لنا بخادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز بن عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله-، فما هو إلا أحد خريجي مدرسة المؤسس -رحمه الله-، مارس العمل السياسي، شارك في اتخاذ القرارات والاستقرار الذي نعيشه الآن في المملكة العربية السعودية منذ عهد إخوانه -رحمهم الله- الملك سعود بن عبدالعزيز، والملك فيصل بن عبدالعزيز، والملك خالد بن عبدالعزيز، وخادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز، وخادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز.

خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- ذو فطنة وذكاء ويُعد نظراً لما يحاك حولنا في الداخل والخارج، دقيق الملاحظة، موسوعة في التاريخ، وخاصة تاريخ المملكة العربية السعودية، استفاد منه كثير من الباحثين، كما أنه مطلع ومتابع لما يُكتب، فكم قرأنا ملاحظاته وإضافاته على ما يكتب عن هذا التاريخ، ملم بكل نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ذو حزم وعزم، شديد في موقف الشدة، رحيب في موقف الرحمة، وإضافة إلى مسؤولياته الجسيمة رأس عدا من الجمعيات والمؤسسات الخيرية والإنسانية المتعددة الأغراض، يهتم بالفقراء والمساكين وذوي الحاجات الخاصة، قام بإعداد المساكن الخيرية وبذل الجهد والمال لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، هذه الأرصدة من الخبرة والقدرة ويُعد النظر تجلّت في صدور قرارات تنظيم الولاية من تعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وفي ولي العهد، في وقت وجيز وبسلاسة ومرونة لأتق ارتياحاً وتأييداً من جميع فئات الشعب، مما أهل كثيراً من الحكومات والشعوب في الخارج، أصدر أربعة وثلاثين أمراً وقراراً ملكياً سامياً خلال خمسة أيام من تولي الحكم، لم تترك شاردة ولا واردة يتطلع إليها المواطن إلا شملتها، ولم يسبق أن صدر مثل هذا الأمر مرة واحدة.

ويلاحظ أن تشكيل مجلس الوزراء جمع بين جيلي الشيوخ والشباب، وبين خبرتين

الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية تم تعيينه من ولي الأمر الملك سلمان حفظه الله ورعاه ولياً لولي العهد، بالإضافة إلى وزارة الداخلية ذلك الجهاز الحساس وهو الرجل العسكري الذي واجه الموت من قبل مجموعة من الإرهابيين، وكانت الأولى وهو يؤدي عمله في وزارة الداخلية والثانية عندما أتى ذلك الحرم منزله ليقوم بتسليم نفسه لولاة أمرنا، إلا أن الأمر جعل الموت من قدر ذلك الجرم ولتحال، حين إن ذلك الجرم باع نفسه للشيطان وفي سبيل الخلاص، حيث قدم ذلك الجرم نفسه ليكون بطلاً بين أعدائه الخونة الخارجين عن الإسلام والشريعة وطاعة ولاة الأمر.

إن الأمير محمد بن نايف وفي ولي العهد يجب بسلامة ومملكته وشعب هذا البلد وترابه.

الأمير محمد بن نايف هو من أسس لجان المناصحة بالمملكة والخليج العربي بهدف إصلاح الخارجين عن طاعة ولاة الأمر.

ينقل الملك بكل يسر وسهولة، كما يبارك للأمير مقرن بن عبدالعزيز باختياره لولاية العهد، والأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد ووزيراً للداخلية، أيضاً يبارك للأمير محمد بن سلمان بتولية حقيبة وزارة الدفاع، ليكون خير خلف لخير سلف، وكما قيل: الابن قطعته من أبيه (Like father like son).

بارك الله لنا في حكومتنا ونجدد البيعة لولاة أمرنا.

حفظ الله الأسرة السعودية الحاكمة من كل شر ومكروه..

وحفظ الله شعب هذا البلد من كل بلاء..

✽القاص- قصر بن عقيل

علي بن عبدالعزيز بن محمود

هنيئاً لنا سلمان

القطاع الحكومي والخاص، وهذا يحدث لأول مرة، ولم يصدر ذلك فقوياً إنما صدر من نظرة ثاقبة رسمت ما تتطلبه المرحلة المقبلة من إنجازات سيظف ثمارها الوطن والمواطن -إن شاء الله-، مثل هذه القرارات لم تصدر إلا من حاكم متمرس في الحكم، قادر على القيام بمهمته السامية، ومع ذلك يقدم اعتذاره للشعب حيث يقول: «أيها الشعب إنكم تستحقون أكثر، ومهما قلت لكم لن أوفيكم حقكم، أسأل الله أن يعينني وأياكم على خدمة الدين والوطن ولا تنسوني من دعائكم».

إن نسلنا.. كل مواطن يلهث لك بالدماء، كبيرهم وصغيرهم، ذكرهم وأنثاهم، بأن يمدك الله بوعونه وتوفيقه، وأن يحفظك من كل سوء، وأن يجعل ما قدمته لوطنك وشعبك في ميزان حسناتك.

إننا تحدثت خادم الحرمين الشريفين أو ارتجل شد انتباه الحاضرين لفصاحة بيانه واحتوائه للموضوع الذي سيتحدث عنه، فكلمته -حفظه الله- أثناء استقباله فييوف المؤتمر العالمي في اجتماعه بعنوان «الإسلام وممارسة الإزهاج»، الذي اختتم أعماله بمقر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وما تضمنته هذه الكلمة من معان ومضامين دليل على ذلك، حيث بين منهج وسياسة المملكة العربية السعودية المتمسك بالعقيدة الإسلامية وتحكيم شريعة الله منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن -رحمه الله-، وأن الله قد شرفهم بخدمة الحرمين الشريفين، حيث اختار ملوكها مخاطبتهم بخادم الحرمين الشريفين، كما بين -حفظه الله- بعض المنسبين للإسلام من تشده سمي، للإسلام والإسلام منه براء، وأن الأخذ بمنهج الوسطية هو الاعتدال -كلمة عالم أمام علماء.

ولقد أشاد كثير من الوفود بكلمة خادم الحرمين الشريفين وموقف المملكة العربية السعودية من الإزهاج وما تقدمه المملكة من برامج المناصحة التي استفاد منها كثير من المغر بهم، وستتفرق أمة -إن شاء الله- في هذا العهد الميمون فترات في جميع المجالات في الداخل والخارج.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، آمم الله على المملكة أمنها وسلامتها واستقرارها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

عبد الله بن علي الشائب

محمد بن سلمان.. حكمة القرار والاختيار

على الإبداع، بما يضمن استدامتها ونموها؛ للسامية في بناء العقل البشري، وكذلك حب سموه لفعل الخير، والعمل الإنساني، سراً على درب والده، فانتسب بأسر في نهاية المقال إلى مؤسسته الخيرية



الأمير محمد بن سلمان

من أجل مستقبل أفضل للبلد؛ ولتحقيق ذلك ركزت المؤسسة اهتمامها على الشباب في أنحاء البلاد، وفرت وسائل مختلفة لرعاية وتمكين المواهب والطاقات الإبداعية، وخلق البيئة الصحية لنموها، والرفع بها لرتى النور، واغتنام الفرص في مجالات العلوم، والفنون الإنسانية؛ دعماً لركائز المعرفة لاجتماعنا في المستقبل القريب، وذلك من خلال تمكين الشعب السعودي نحو التعلم كوسيلة للتطوير، وفتح التقدم في الأعمال التجارية، والجوانب التكنولوجية، والأدبية، والثقافية، والاجتماعية لامتنا.

إن مؤسسة «مسك الخيرية»، التي أنشأها سمو الأمير محمد بن سلمان، تسعى لإبلاغ هذه الأهداف من خلال خلق البرامج والفرص مع المنظمات المحلية والعالمية في مختلف المجالات، وكذلك مع مجموعة متنوعة من الحاضنات، حيث تستثمر «مسك الخيرية» في تطوير رأس المال الفكري، وإطلاق طاقات الشباب السعودي، وتؤمن أن الحضور المؤسسي لها، يمكن أن يدعم تعزيز الجهود نحو مجتمع قائم على المعرفة؛ سعياً لتحقيق الإنجاز والقيمة المضافة للمجتمع السعودي، كما أن المبادئ التوجيهية لدينا هي الالتزام، والأمر، والنزاهة.

وتحدي إن نبارك لسمو ثقة والده الكبيرة بتعيينه في هذه المنصب المهمة، فإننا نسال الله -جل في علوه- أن يوفقه للخير، وأن يعينه على هذه المسؤوليات الجسام بالسداد، والخير ما فيه مصلحة البلاد والعباد، التي هو أهل لها، ونحن بهذا الإطراء -أيضاً- لم نبالغ في قراءة الحقائق، وهذا أمرنا بطيء بما علمنا، ونقل إلينا من حكمة سموه في العلاقات الإنسانية، وتواضعه في موقع المسؤولية، وحزمه في إصدار القرار الإداري في إطار السلوك المتقن والمتوازن في التصرف.

✽ وزارة التعليم